

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (721)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا هو تمام هذا الباب في محبة الصالحين ومجالستهم وزيارتهم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:04](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى وعن اسيل بن عمرو قال ابن جابر وهو بضم الهمز وفتح السين المهملة. قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اتى عليه امداد اهل اليمن - [00:00:25](#) سألهم افيكم اويش بن عامر حتى اتى على اويس رضي الله عنه فقال له انت اويس بن عامر؟ قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم ثم من قرن - [00:00:45](#)

ثم من قرن؟ قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم. قال نعم. قال لك والد؟ قال نعم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:01:00](#)

يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد. ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم لا هو والد؟ هو بها بر. لو اقسم على الله لا بره. فان استطعت ان يستغفر لك فافعل. فاستغفر لي - [00:01:16](#)

فاستغفر له فقال له عمر اين تريد؟ قال الكوفة قال الا اكتب الى عاملها؟ قال اكون في غبراء الناس احب فلما كان من العام المقبلة اكون في غبرة ولا في غمرة - [00:01:36](#)

بالباء ولا بالميم؟ لا بالباشا. ايه. في في غبراء الناس. قال اكون في غبراء الناس احب الي. فلما كان من العام المقبل اللي حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس فقال تركته رث البيت قليل المتاع. قال سمعت رسول - [00:01:53](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد من اهل اليمن من مراد. ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والد؟ هو بها بر. لو اقسم على الله لا بره. فان استطعت ان يستغفر لك فافعل. فأتى اويسا فقال - [00:02:13](#)

قال انت احدث عهدا بسفر صالح. فاستغفر فاستغفر لي. قال لقيت عمر. قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس. فانطلق على وجهه رواه مسلم وفي رواية لمسلم ايضا عن اسيل بن جابر رضي الله عنه ان اهل الكوفة وفدوا على عمر رضي الله عنهم وفيهم رجل ممن - [00:02:37](#)

كان يسخر باويس فقال عمر هل ها هنا احد من القرنيين؟ فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به - [00:03:04](#)

يا من فدع الله تعالى فاذهب الا موضع الدينار او درهم اودي ارحم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم. وفي رواية له عن عمر رضي الله عنه قال اني سمعت رسول الله - [00:03:24](#)

الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والد؟ وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم قوله غبراء الناس بفتح الغين المعجمة واسكان الباء وبالمدة وهم فقراؤهم وصعاليكهم ومن لا يعرف عينه من اخلاق - [00:03:40](#)

والامداد جمع مدد وهم الاعوان والناصرين الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد الله اكبر الله اكبر ما شاء الله لا قوة الا هذا حديث اسيد ابن عامر وقيل ابن جابر يرويه عن عمر رضي الله عنه قد اخرج في رواياته الامام مسلم في صحيحه - [00:04:03](#)

في خبر اويس ابن عامر المرادي ثم القرني بمراد ثم من قرن الذي اوصى النبي صلى الله عليه وسلم عمر ان لقيه ان يطلب منه ان يستغفر له لان اويسا - [00:04:26](#)

وهو من امداد اليمن و امداد اليمن من يمدون المجاهدين جهات الرباط والجهاد وهو من بلاد مراد من قرن تسمى الان سبت العلایا وفيه ان اليمن كل من كان عن يمين الكعبة لمن وقف على بابها مستقبلا - [00:04:50](#)

مطلع الشمس فما كان عن يمينها فهو يمن وما كان عن شمالها وشامها فهو شأن وهذا الذي عليه المحققون ونصره الامام البخاري في جامعته الصحيح اما التقسيمات الحديثة المبنية على الحدود وعلى - [00:05:16](#)

الامور السياسية فهذه حادثة ليست حجة على الاحكام الشرعية وهذا معنى قول العلماء ان الاصطلاحات اللفظية ليست دليلا على الحقائق الشرعية هذا الرجل عينه النبي عليه الصلاة والسلام باسمه واسم ابيه - [00:05:38](#)

وعينه بقبيلته العليا ثم الدنيا اسمه اويس ابن عامر قبيلته العليا مراد المرادي وما دون منها قرن القرني كان به برص ودعا الله عز وجل فرفعه عنه الا موضع درهم او دينار - [00:06:00](#)

كان بارا بامه وما منعه ان يهاجر الى النبي عليه الصلاة والسلام الا بره بامه فلما ماتت امه خرج للجهاد في سبيل الله وفي امداد المؤمنين في الثغور لو اقسم على الله لابره - [00:06:27](#)

ولهذا جاء افتى الاحاديث في جملة من الصحابة والتابعين عينوا باسمائهم هل لو اقسموا على الله لابرهم سبحانه وتعالى من حبه لهم ومن ايمانهم وثقتهم به سبحانه فمنهم مالك ابن النضر اخو الربيع - [00:06:51](#)

الذي قتل عام احد والذي وجد ربح الجنة من وراء احد كان بيده تمرات شوفوا الطمأنينة في جهاد والتمرات بيده فقال بخن بخن لنن بقيت حتى اكل هذه التمرات ثم اقتل في سبيل الله فالجوا الجنة - [00:07:15](#)

وذلك زمن بعيد والله اني لاجد ربح الجنة من قبل احد ورمى بهن وخاف وقتل رضي الله عنه فلم تعرفه الا اخته ببنانه باصغر اصابع يده اكثر من ثمانين موضع - [00:07:40](#)

من ضربة سيف مطعنة رمح وسهم رضي الله عنها قال والله يا رسول الله لا تكسر سن الربيع قال صلى الله عليه وسلم القصاص يا انس كتاب الله القصاص قال والله لا تخسر سن الربيع - [00:08:00](#)

فابر الله عز وجل قسمه وتنازلت المرأة المضروبة المكسور سنها تنازلوا عن القصاص من هؤلاء البراء بن مالك وهو الذي فعل بالمرتدين يوم الحديقة في الجبيلة ما فعل ولما ضاق الامر على المسلمين وعلى الصحابة - [00:08:25](#)

قالوا اقسم يا براء على الله ان ينصرنا واقسم على الله ثم قال ضعوني في ترس ووضعه ثم رفعوه ثم القى بنفسه في حصن الحديقة حديقة الجبيلة انغمس فيهم حتى فتح الباب للمؤمنين رضي الله عنه - [00:08:52](#)

ومنهم اويس بن عامر القرني لقيه عمر عرفة لما جاءوا مع امداد اليمن مر المدينة متجهين الى الحدود الى العراق والشام عرفه عمر قال انت اويس وانت كذا ذكر فيه النعوت والصفات التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فيه - [00:09:13](#)

قال نعم قال ومنعك امك عن الهجرة؟ قال نعم قال فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيك فذكر الحديث ثم قال استغفر لي طلب من هذا الحي الصالح الدعاء له بالمغفرة - [00:09:38](#)

فاستغفر له كويس استغفر لعمر من افضل تبون عمر ولا اويس؟ اه عمر وجنس الصحابة افضل ممن دونهم التواضع لله والتلمس لاسباب مغفرة الله على محاويجكم وفقراءكم وفقرائكم وضعفائكم - [00:09:57](#)

فان فيهم سرا فارحموهم واطلبوا منهم الدعاء وكان هذا الشأن من ادركنا من اهل العلم اذا جاءهم ضعف احسنوا اليهم ثم سارعه لا تنساني من دعوة صالحة في خلوتك تنتفع انت ايها الطالب - [00:10:27](#)

ثم قال عمر رضي الله عنه الا اكتب لك الى عامل الكوفة يفتن لك هذا في انزال الناس منازلهم. قال لا يا امير المؤمنين بل اكون في غبراء الناس. اي في عامتهم - [00:10:52](#)

ما يفتن لهم ذكر المصنف صعايكلهم يعني اللي ما له قيمة عندهم من ذوي الجاه وذوي المال وذوي المنصب ولهذا لما جاءت فاطمة فسألت النبي صلى الله عليه وسلم انه خطبها رجلا - [00:11:11](#)

فاطمة بنت قيس من خطبها معاوية بن ابي سفيان وابن ابي الجهم قال صلى الله عليه وسلم اما معاوية فرجل صعلوك لا مال له. اذا

الصعاليكا اللي ضعاف ما عندهم - 00:11:31

مال يعني اقرب الى المسكنة واما ابن ابي الجهم فلا يضع العصا عن ظهره وش معناها يضرب ها اه الحين انتم تقولون اني اضرب ولا صاحب سفر وش راايكم ها - 00:11:51

نعم يحتمل هذا وهذا لا يضع العصا عن ظهره وعن كاتب عن عاتقه ان صاحب اسفار او انه يضرب المرأة ولكن انكحي من زيدا النبي صلى الله عليه وسلم سمى - 00:12:19

معاوية رضي الله عنه صعلوكا اي لا مال له مهو بالصعلوك عند الناس اليوم اللي الخبيث ولا اللئيم ولا لا فان الناس عندهم في الفاظ لها معاناة تخالف معانيها في لغة العرب وفي الشرع - 00:12:45

مثل الصعلوك مثل المخنث مخنث عند الناس الذي تفعل به الفاحشة او يتشبه بالنساء لا المخنث في الشرع له معنى اخر هو من له عضوان ذكوري وعظو انثوي فقال اكون في صعاليك في في غبراء الناس لا يؤبه لي لا يابه لي - 00:13:03
فذهب اويس وكان اذا جاء احد من اهل الكوفة سألهم عمر حتى لقي رجلا من اشرافهم اي من ساداتهم وكبرائهم فسأله عمر عنه قال انه رث الحياة ورث الحال ولم يذكر من شأنه شيئا - 00:13:32

وذكر فيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رجعت فالقه وليستغفر لك لان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى المؤمنين اذا لقيتموه فليستغفر لكم انه لو اقسم على الله لابره - 00:13:54

فرجع هذا الرجل من اشراف الكوفة من الحج فلقي اويس وذكر له الحديث وقال استغفر لي يدعو لي بالمغفرة قال انك جئت من سفر صالح استغفر لي انت ما السفر الصالح - 00:14:14

الحج لانهم كانوا يأملون في حجهم ان الله يمحو عنهم ذنوبهم وان الله يتقبله منهم وكان الناس يستقبلون الحجيج بهذا المعنى تطور الامر الى استقبالهم بالاهازيج والعزائم والشحم واللحم المغفرة ما هي بحاضرة الا - 00:14:34

عندما النذر وطلب الخير والدعاء فطن له الناس الكوفة فصاروا يأتون اليه يطلبون ان يستغفر لهم قالوا فخرج على وجهه مخبت ما ابي احد يدري عنه لا يريد ان يفطن له - 00:14:58

الذين امنوا وعملوا الصالحات وبشر المخبتين همهم رضا ربهم عليهم غاية ما يتمنون ان يمدحهم ربهم ما يبون مدحة الناس لانك اذا التفت الى مدحة الناس نال كما نالك من الضعف - 00:15:22

ومن النقص ومن شوائب الرياء واذا جردت قلبك قصدك ومرادك واملك على ثناء رب الناس ومدحته فيا حظك ويا سعدك خرج هائم على وجه لا يدري الى اين وجهه ما يبي احد يدري عنه - 00:15:45

وهذا ما زال شأن اهل الصلاح لانهم يخشون من الشهرة ودواعيها وتوابعها قال عمر يأتيتكم اويس القمر من اويس القرن من خيار التابعين. اذا مصطلح الصحابة والتابعين مصطلح شرعي فمن التابعون - 00:16:06

كل من لقي الصحابة مؤمنا ومات على ذلك. من خيارهم اويس القرني هناك تابعي مات في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كل من امن به ولم يلقيه ومات في عهده يسمى تابعي - 00:16:34

منهم اصحمة النجاشي رحمه الله مات وصلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام. كبر عليه اربعا وفي هذا فضل مجالسة الصالحين والحرص عليهم وان مجالستهم فيها خير للدنيا وخير للآخرة وفيها ايضا - 00:16:52

فضل الاخبات والتواضع والبعد عن مواضع الاشتهار والمدح عند الناس وفيها مشروعية دعاء الحي الصالح له ولغيره ولامواته ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى عمر واوصى المسلمين ان يطلبوا ممن - 00:17:18

من اويس ان يدعو لها استغفر لهم يعني يطلب لهم المغفرة وهو يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله واهدي ثوابها لفلان وعلان لا هذا امر غير مشروع وانما يستغفر لهم - 00:17:46

يدعو لهم بالمغفرة ومن هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يفعزون اليه في حياته ولو انهم النساء ولو انهم اذ ظلموا انفسهم ذكروا الله - 00:18:03

واستغفروا لذنوبهم واستغفر لهم الرسول اي استغفر لهم في حياتهم واخوة يوسف لما ظلموا وبغوا وش قالوا يا ابانا استغفر لنا ابوهم
حي ولا ميت حي يسمعه ومنه ان دعاء الوالد - [00:18:21](#)
والوالدة لولدهم دعاء مستجاب في حياتهم وفي موته ومنها دعاء الصالحين يطلب منهم الدعاء وهذي يأتي لها مزيد مزيد
بيان ان شاء الله في حديث عمر في اخر الباب - [00:18:45](#)
فمن انواع الوسيلة المشروعة والتوسل المشروع طلب دعاء الحي ما هو بالميت فاذا طلبت الدعاء من الميت ولو كان صالحا طلبت
شركا وفعلت شركا اما الحي ويطلب منه الدعاء الى الله جل وعلا بمغفرة برحمة - [00:19:06](#)
باحسان فهذا مشروع ومنه دعاء المؤمنين بعضهم لبعض دعاء مشروع واعظم الوسائل المشروعة التوسل الى الله جل وعلا باسمائه
وصفاته ففي الف لام ميم صاد الاعراف ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:19:31](#)
وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ومن التوسل المشروع ايضا التوسل الى الله بالعمل الصالح اللهم ايماننا بك
وتصديقا بكتابتك ربنا امنا بما انزلت الينا واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين - [00:19:54](#)
ومنه الثلاثة الذين اطبق عليهم الغار توسل الى الله باعمال صالحة عملوها له احدهم ببره بوالديه الشيخين الكبيرين والثاني بعفته عن
الزنا باحب الناس له والثالث بايتاءه الحقوق اهلها فلم تخدعه الاموال ولا الدنيا ولا الارصدة - [00:20:17](#)
توسلوا الى الله بالاعمال الصالحة فقبل الله وسيلتهم وازالهم مما هم فيه من غم واخرج عنهم الصخرة التي اطبقت عليهم يقابله
توسلات ببدعية غير مشروعة اعظمها التوسل الشركي الاموات للغائبين - [00:20:42](#)
في اهل المقام والاضرحة والقبور يا سيدي فلان مدد اغثنني ادركني توسل الى الله بالشرك حتى لو قال اطلب من فلان انه ماذا انه
يدعو لي توسل الله عز وجل بالشرك - [00:21:05](#)
ولا يقبل الله عمله ولا وسيلته ومن التوسل البدعي التوسل بالاعمال غير المشروعة المبتدعة نسوي مولد نحتفل به تقرب به الى الله
تقرب الى الله ببدعة لا يقبلها الله منه - [00:21:26](#)
نحتفل بليلة الاسراء والمعراج. بدعة تقرب الى الله بذكر غير مشروع. الله حي. الله الله ويسر ذي الاسماء. ويكررها. هذي بدع ومن
التوسل غير المشروع البدعي التوسل الى الله بحق وقدري ومنزلي وجاه فلان عنده - [00:21:46](#)
بحق فلان بجاه نبينا بمنزلة وليك الصالح فلان توسلت الى الله بما لا ينفعك وليس لك والدليل على بدعيته ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يشرعه لنا. وهو يعلم ان له عند الله قدرا وجاه - [00:22:10](#)
مقال توسلوا الى الله بجاهي وقدري عنده فان قدرتي عند الله عظيم وما يروونه من احاديث في هذا فهي احاديث واهية مكذوبة
على مقامه عليه الصلاة والسلام وهذا ما فعله عمر وفعله المؤمنون - [00:22:31](#)
مع اويس بن ابن عامر القرني وفيه فضل الاخبار والتواضع والا يدري بك ولا يعلم بك واقل ذلك ان يكون بينك وبين الله خبيثة بعمل
صالح لا يعلمه عنك الا ربك - [00:22:53](#)
تجده احوج ما تكون اليه فان اويسا لما دري به هرب خرج على وجهه زهد في الدنيا ما همته الحياة حتى ان رجلا من قومه كان
يحتقر بمعنى انه لا يراه ذا قيمة ما هو بيحتقره يسبه ويهينه لا لا يراه ذا قيمة - [00:23:15](#)
من عامة الناس من اطرافه من العمال كما يقولون وهذا فيه نفس الانتباه مع تعاظم النعم وتوارده علينا الا نحتقر احدا نعم يا ايها
الجمع الكريم ايها المؤمنون ايتها المؤمنات انتبهوا - [00:23:43](#)
من الطغى والزود توالى علينا النعم في صحتنا وفي ابداننا وفي خيراتنا لا يرثنا هذا والكبر والتعالي على عباد الله. اي هذا عامل
يقلط مع الرجاجيل انتبهوا ترى النعمة زوالا - [00:24:02](#)
والله يبتلينا بهذه الخيرات وهذه النعم وفيها هالزويده هذي الزيادة هذي والكبر فينا فمستقل ومستكثر تراها بوجه وباخر. وش انت؟
ما شأنك نسيت اباك واجدادك وترتب عليها الظلم خصوصا في ظلم العمالة - [00:24:28](#)
ارفع راسك انت سعودي ما ترفع راسك عليهم تظلمهم في عقد الكفالة الذي اعطيت اياه واستغله بعضنا على غير وجهه ظلم به عباد

الله واحتقرهم وازدراهم ولم ينظر لهم بالقيمة - 00:24:58

هذا من اثار الطغى والزود الذي هو فينا وليس والحمد لله عام ظاهر لكنه موجود يئن منه يئن منه المظلومون المتكبر عليهم وللأسف الشديد التواضع شأنه عظيم يا اخواني. ومن تواضع لله - 00:25:18

رفعه لله. ما هو بل حتى تمدح تواضع خفيف النفس حليل لا لا يكن همك ترى اللي يمدحك اليوم يذمك باتسر لان من ذكرك بشيء سيذكر غيرك وكما قلنا ونعيدها ارضاء الناس - 00:25:39

غير مأمور به وغير مقدور عليه وارضاء الله مأمور به ومقدور عليه. نعم. احسن الله اليك. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال اسأل عمر ابن الخطاب وعن عمر بن الخطاب رضي الله يزعل سيد بويه - 00:26:01

حنا والله ما ودنا نزعله ولا حنا مزعل ابن مالك وعن عمر ابن الخطاب ابني وانها بدل من المجرور. عمر ما جريناه بالكسرة ما ينصرف ابن بدلا من المحل فتجرب الكسرة وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نعم. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال استأذنت -

00:26:21

النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي. وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك. فقال كلمة ما يسرني ما يسرني ان لي بها الدنيا وفي رواية وقال اشركنا يا اخي في دعائك حديث صحيح رواه - 00:26:47

والترمذي وقال حديث حسن صحيح هذا حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اراد العمرة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وكان عمر قد سأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤالا كما رواه الامام البخاري - 00:27:07

قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام نذرتها في الجاهلية وقال اوف بنذكرك يا عمر نذرها قبل ان يسلم وامره النبي بالوفاء بها بعد ما اسلم وبعد ما هاجر - 00:27:31

استأذن عمر النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من كمال الادب وحسنه انه سيعتمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تنسنا يا اخي من دعائك يقول عمر والله ما - 00:27:50

اتمنى الذي بها مثل الدنيا هالكلمة ذي لا تنسنا يا اخي من دعائك وفيها تواضعه صلى الله عليه وسلم فهو اجل وافضل من عمر وعمر اجل وافضل من اويس وفيها - 00:28:13

حرصه عليه الصلاة والسلام على معنى هل النبي بحاجة الى استغفار عمر ها لا لكنه يفتنه الى عمل ينتفع به عمر قبل رسول الله وقبل الموصى الموصى بذلك وهو انه اذا دعا واستغفر لاخوانه المسلمين - 00:28:35

امن على دعائه ملك قال امن لك بمثل وكان حريا ان يستجاب له واثيب على ذلك وقد جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يستغفر لاحد من المسلمين الا كان له - 00:28:59

لكل مسلم حسنة والحسنة بعشر اضعافها وهنا عمم لا تنسنا يا اخي من دعائك لا تنسنا من دعائك فاوصاه بذلك قد نبه الى هذا شيخ الاسلام اليه ايضا شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين ان النبي اراد ان ينفع عمر عليه الصلاة والسلام - 00:29:21

ولهذا اول المنتفعين بدعائه لاخوانه انت ايها الداعي المسلم اولا نفعه لك مع ما يجعلها الله عز وجل لاخوانك وفي هذا الحرص على الصالحين ومجالستهم تلمس دعائهم لان المؤمنين بعضهم اولياء بعض يرحم بعضهم بعضا ومن الرحمة ان يدعوا لهم - 00:29:50

وهذا امر قد يغفل عنه الناس ويتشغلون عنه لكن اذا جعله في هجيراه لا يدعوا بدعوة الا ويعم بها والديه ويعم بها من له حق عليه ويعم بها المسلمين كم يا ترى سياأتيه من الاجور والفضائل والخيرات - 00:30:21

يعتادها فيألفها يألفها قال النووي في رواه ابو داود والترمذي قال حديث حسن والصحيح وهو صحيح لان بعضا اهل العلم يضعفه النووي صححه كما صححه الترمذي وغيرهما ففيهما الحديث له - 00:30:42

من مزاورة الصالحين ومجالستهم وايضا المقصود من ذلك التواصي معهم على الخير وعلى الدعاء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين متفق عليه - 00:31:07

وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت واكبا وماشيا وكان ابن عمر يفعل هذا بفضل زيارة الاماكن

الفاضلة ومع زيارتها أهلها ففيها ما ترجم النووي الحديث لاجله زيارة قباء - [00:31:31](#)

وايضا زيارة أهلها وجل من فيهم بنو سالم ابن عوف الانصار وكان يجعل لقبا عليه الصلاة والسلام كل سبت وهي جنوبي المدينة على بعد نحو ثلاثة اميال كان يأتيها راكبا وماشيا - [00:31:58](#)

وجاء فيها الحديث حديث ابي امامة وغيره من تطهر في بيته ثم اتى قباء وصلى فيه ركعتين كانت له اجر عمرة تامة تامة تأتي قبا عليه الصلاة والسلام فيصل في - [00:32:25](#)

يأتيها ماشيا ويأتيها راكبا ويستحب ذلك في يوم السبت والآن جزاهم الله خير جعلوا طريقا مرصوفا من اطراف التوسعة كوبري الصافية الى مسجد قباء كان في الاول يسمى طريق قبن الرء الطالع والنازل هذا خطوه في النازل - [00:32:45](#)

والمسافة انا جربت من مسجد قباء الى مسجد النبي وسلم الى مسجد قباء خمسة وثلاثين دقيقة للمشي الهيم اللي يجعل ورده ويمشي على رجليه وينوع اتباعا للسنة مرة ماشي ومرة راكب - [00:33:13](#)

ففيه فضل زيارة هذا المسجد لكن لا يشد الرحل اليه انتبهوا يا اخواني فرقوا بين ما فرق فرقت الشريعة به الواحد هذا الفضل يقول والله ابا اروح من الرياض ولا من لندن ولا باجي من دلهي. ابصلي بمسجد قباء. اذا نوى ذلك سفره حرام - [00:33:36](#)

وعبادته حرام لانه شد رحله وسافر لغير المساجد الثلاثة وش تصير النية ان يشد رحله لزيارة مسجد من النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة ومن كان في المدينة يستحب له - [00:34:00](#)

ان يأتي اربع بقاع الاولى مسجد النبي الذي شد الرحلة اليه فيصل في فيه فان صلاة فيه فرضا او نفلا بالف صلاة مما سواه لما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:34:23](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة مما سواه تشمل مكة كلها مما هو داخل حدود الحرم وصلاة في مسجدي هذا لان حديثه كان في المدينة في مسجدي هذا - [00:34:42](#)

مسجد الراجحي انتبهوا في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام بالف صلاة مما سواه وصلاة في المسجد الأقصى الله يجعل بطهارته وتطهيره. امين وبرجوعه الى حوزتي اهله حقا واوليائه صدقا وصلاة في المسجد الأقصى بخمس مئة صلاة - [00:35:03](#)

الموضع الثاني الذي يزوره من كان في المدينة مسجد قباء في سائر الايام الا في اوقات النهي وافضله في يوم السبت راكبا وماشية يتطهر في بيته وفي محل سكنه ويأتي قباء - [00:35:29](#)

الموضع الثالث زيارة مقبرة البقيع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخول والخروج اليها والدعاء والسلام على أهلها الموضع الرابع في البقيع عشرة الالف من الصحابة مع امهات المؤمنين - [00:35:50](#)

مع ابنائه وبناته عليه الصلاة والسلام الموضع الرابع يزور شهداء احد الذين مقبرتهم بين جبل الرماة ودون السفح سفح احد وكان النبي يخرج اليهم ويدعو لهم ويكبر عليهم صلى الله عليه وسلم. هذي المواضع الاربعة - [00:36:11](#)

التي يشرع زيارتها في المدينة لا ما احده الناس مبرك الناقة البير بير الخاتم المساجد الستة ترى ما هي بسبعة ستة صارت عند الناس سبعة يروح لاحد مسجد العريظ واشياء - [00:36:40](#)

تشغلهم الشياطين بالبدع فيهملون ويتركون المشروعة والسنن. هذه سنة سنة شرعية اذا اشتغل الانسان بالبدعة غاب في مقابلها من السنة ما غاب وفيها زيارة الاماكن التي فيها مظنة الصلاح. فمنها ان قباء - [00:37:04](#)

من اتاه وصلى فيه كان له اجر عمرة تامة تامة واقبلها صلاة ركعتين نعم باب فضل الحب في الله والحرص عليه واعلام الرجل من من يحبه وانه يحبه. اقول له طولنا يا ابو سليمان - [00:37:28](#)

طولنا نقف على هذا الباب اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين عندك يا عفو يا كريم اللهم اجعل خير اعمالنا واواخرها. امين وخير اعمالنا خواتمها - [00:37:50](#)

وخير ايامنا يوم ان نلقاك اللهم اجمعنا في عبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبهم حقا ولاجلك صدقا واجعلنا ممن يكون على منابر من نور عن يمينك واحل علينا رضاك يا ربنا فلا تسخط علينا ابدا. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:38:12](#)

والمؤمنين والمؤمنات اللهم اجمعنا بهم في دار كرامتك غير خزايا ولا نداما نسألك اللهم بوجهك الكريم وباسمك الاعظم فردوسك
الاعلى من الجنة وان نلجها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضوانك ولا تسخط علينا ابدا - [00:38:36](#)

نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وذرائنا ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم صلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سم تعبان ميت - [00:38:59](#)

دعاء الانسان لمن احسن اليه ايه يسأل اخوكم سؤالاً يقول هل لو احسنت الى احد تصدقت عليه وطلبت منه الدعاء يكون هذا من
المنة او من استعجال اثر هذا العمل هذا يختلف بنية - [00:39:29](#)

الفاعل فان اراد من هذا ما اراد فله ما اراد وان اراد رضا الله وتلمس ان هذا من الضعفة ومن له عند الله شأن يدعو له فهو لا له ما
نوى - [00:39:54](#)

كل وله نيته لكن لا تظهر المنة على من تحسن اليه وتصدق عليه اعرف احد العلماء رحمه الله لحظا عظيما يعني يتفقد المحاويج من
الفقراء طلاب العلم حتى انه مرة في اخر حياته - [00:40:13](#)

جاءه من هؤلاء واحد اعطاه يا فلان ادنو مني ثم اصغى في اذنه الخاتمة ادعوا الله لي بحسن الخاتمة من هذا المعنى يكون نيته ان
الله ينفعه بدعوة اخيه. ما يمن بها عليه - [00:40:41](#)

ونرجو ان الله عز وجل اناله حسن الخاتمة فانه مات رحمه الله وهو قائم يصلي صلاة المغرب فرغ الامام من قراءة الفاتحة وقبل ان
يقرأ السورة بعدها سقط بجلطة قضت علي - [00:41:12](#)

الله المستعان. نعم يسأل اخونا يقول من امتهن مهنة ثلاث الناس على اماكن الزيارة في المدينة او في مكة في دربيهم في جبل ثور
وجبل جبل النور يودهم عرفات ومزدلفة - [00:41:32](#)

يخلي يخليهم عن الاماكن المشروعة علشان يزداد اخذه من جيوبهم. هذا عمل حرام من عدة جهات اولاً ظلم العباد دلهم على البدع
اشغلهم عن السنن ولهذا المشروع لمن كان في المدينة من الرجال - [00:42:12](#)

هذه الاربعة مسجده صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة والمكثى فيه ومسجد قباء وزيارة البقيع وزيارة شهداء احد. اما النساء فاثنتان
فقط مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ولا يزرن رسول الله - [00:42:35](#)

يكفي صلاته صلاتهن وسلامهن عليه في المسجد. اذا دخلن اليه وصلاتهن في الروضة ما يصح تقول ابروح ازور النبي عليه الصلاة
والسلام عند قبره لا زيارة نسا للقبور محرمة ولا يزرنا البقيع ولا شهداء احد - [00:42:56](#)

اي نعم ومن اكل اموال الناس بهذه الطريقة زيارة زيارة وهو يجول بهم هالاماكن حتى يأخذ دراهمهم فهذا ظالم لهم ومتعدي في
شرع الله وحات على امر مبتدع ومحدث ابلغ من هذا - [00:43:18](#)

رأيناهم يخرجون عاج من المدينة ويروحون في جبل اجا بحايل يقطعون لهم اربع مئة وثلاثين كيلو شيدورون نبي نروح نزور قبر
حاتم كرم العجمة الان في من الناس من يظهر منا يقول روح ابا اشوف بيت حاتم وقبر حاتم - [00:43:38](#)

درب واحد ان هذا الفراغ هو الجهل حاتم غير مسلم ولا يصح الزيارة وشد الرحل الى زيارة قبر احد كائنا من كان انما الزيارة ليسافر
لها زيارة الاحياء المسلمين صلة لهم وبراً بهم - [00:44:04](#)

الله المستعان سم الغلام والله لا اوثر على نصيبي منك احدا في في قدح اللبن الذي تناوله من يد النبي عليه الصلاة والسلام فيه
مسألة وهو انه يريد ان يتشرف بالموضع الذي شرب منه النبي. لان النبي ريقه مبارك - [00:44:26](#)

واثرة طعامه مباركة صلى الله عليه وسلم لكن هل يصح دليلا على انه لا يجوز ان يؤثر في قيل بهذا القول وقاله الجمهور انه لا يؤثر
على غيره احدا في القرى - [00:45:08](#)

لكن جاء في السنة وجه اخر فيه الايثار في القرى لما وفد على النبي عليه الصلاة والسلام وفد ثقيف ليصالحوه لقي ابو بكر المغيرة
ابن شعبة في ذي الحليفة وهو يشدد - [00:45:29](#)

قال ما وراءك؟ قال هؤلاء وراني ثقيف قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الصديق للمغير رضي الله عنهما ناشدتك الله الا لما

تركتني ابشر رسول الله بذلك فاطر المغيرة ابا بكر على نفسه - [00:45:54](#)

فذهب ابو بكر فبشر النبي عليه الصلاة والسلام بقدوم ثقيف عليه ابن القري في هذا؟ ها ادخال الفرح والسرور على النبي عليه

الصلاة والسلام النبي ما هموا رقاب الناس ودماؤهم واموالهم - [00:46:16](#)

ونعهم هم هدايتهم هنا اثر المغيرة ابا بكر بهذه القرية رضي الله عنه. وهذا هو الاظهر فان كان المؤثر ابوك حطه محلك في الصف

الاول كما تحط مكانك في صدر المجلس - [00:46:35](#)

تؤثر تؤثر من له شأن وهذا على جهة الاستحباب لا على جهة الوجوب واللزوم والله اعلم. نعم هذا الدليل الاخر على من؟ على ماذا يا

الخليفي ايه حنا الان ما حنا في الجواز حنا في الاستحباب - [00:46:55](#)

نحن في الاستحباب والنبي عرظ على الغلام لان له الحق الحق اللي على يمينك على يمين المعطي ما هو بعلى يمين الجالس اذا صبت

القهوة للكبير ما تروح للي عن يمينه الكبير - [00:47:32](#)

عن يمينك انت انت المعطي والرسول بدا من الغلام اللي عن يمينه لانه هو المعطي عليه الصلاة والسلام في هذا الاناء والقدر اللي فيه

اللبن. نعم. نعم ايه ايه يسأل اخونا يقول من تصدق بصدقة ثم سأل الله عندها - [00:47:51](#)

ان يجعلها هذه تحقيقا لامر يرجوه هذا يدخل في جنسي التوسل الى الله بفعل الصالحات لكن لا يخص شيئا وانما يعمها حتى يعظم

الاجر في الدنيا والاخرة ومن ذلك ايضا ان يداوي مريضه - [00:48:25](#)

سواء مرضا فيه هو او في غيره بالصدقة وهذا من انفع الادواء من انفع الدواء المعالجة بالصدقة يا اخواني وكم ارشدنا من يبلى

بالامراض الفتاكة الاورام والجلطات والتليفات فاذا تعاظم اشتغاله بالصدقة برئ كأن لم يكن به شيء - [00:48:44](#)

نعم داووا مرضاكم بالصدقة يقوله النبي عليه الصلاة والسلام نعم نعم يقول اعرف جماعة يأتون من الشفاء ومنين الغوطة من دمشق

ما يجي احد مناك يقول يأتي يأتون من اطراف الرياض - [00:49:14](#)

يصلون في جامع الراجحي هل هو شد رحل؟ هل سافروا شد الرحل يا اخواني هو السفر هو السفر اذا جاء مسجدا مأموما يؤمه

الناس فيه خير فيه جناز يصى عليهم فيه دروس - [00:49:45](#)

هذا من العمل الصالح لكن لو جاء من دمشق يصلي في جامع الراجحي لو راح من الرياض يصلي في جامع الشيخ احمد الحواش في

خميس مشيط لو ذهب من الرياض يصلي في جامع الشيخ ابن عثيمين في عنيزة نقول هذا سفر محرم - [00:50:06](#)

لأنك شددت الرحلة لغير المساجد الثلاثة التي ابانها وحددها نبينا صلى الله عليه وسلم وضحتها يا اخواني اي نعم اه حسب نيتك اذا

قال اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات هل يقول الاحياء والاموات - [00:50:28](#)

انت ونيتك ان نويت بالمسلمين والمسلمات من اول الزمان الى اخرهم الحمد لله يا زينها من نية وهي مطية العبرة ليس بلفظك العبرة

بما يعرفه الله من قلبك ليه لما؟ لان الله لا ينظر الى صورنا - [00:50:52](#)

ولا الى اعمالنا ومنها اقوالنا ولكن ينظر الى قلوبنا ولهذا النية هي المحط وهي المحك والعوام يقول النية مطية نعم سم يقول ما

الافضلية في كونها السبت؟ فعل النبي عليه الصلاة والسلام يكفيننا هذا - [00:51:13](#)

لانه لما خرج اليها كل سبت دل على شرف هذا الزمان في هذا العمل لان فعله عليه الصلاة والسلام كقوله تشريع وتوجيه لامته اللهم

صلي وسلم عليه اي نعم في شي سم - [00:51:41](#)

ايه منين يزورهم اي نعم يقول في المدينة يروح يزور قبر سيد الشهداء حمزة ويروح يزور شهداء بدر اما زيارته لقبر حمزة مع

المسلمين المقبورين هناك من الصحابة فسنة لمن كان في المدينة - [00:52:05](#)

اما زيارته وهو في المدينة الى قبر شهداء بدر فحرام حرام ليه حرام؟ لانه سافر شد الرحلة وسافر لزيارة المقابر ولو كانوا من ذوي

الفضل اعظم من ذلك نبينا وصاحبيه. يجوز نسافر نشد الرحل لزيارة قبرهما. او قبورهم - [00:52:26](#)

لا يصح لا تشدوا الرحال الا لثلاثة مساجد نعم سم ايه نعم الذي يسافر للمدينة يزورها لو خرج كل يوم متوضاً من بيته الى قبا عمل

صالح يشمل الحديث الاخر من توضع في بيته - [00:52:50](#)

ثم أتى قبا فصلى فيه ركعتين كانت كعمرة تامة تامة تامة هذا غير خروجه كل سبت ان وافق السبت يجمع سنة اخرى هذا والله

تعالى اعلم وهو اجل واحكم والحمد لله رب العالمين - 00:53:17

- 00:53:41